

تاج العروس من جواهر القاموس

رَجُلٌ نَزَّاهٌ كَشَدَّادٌ : عَيْبَابٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَاغَانِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَبْدَالِ : لَيْسُوا بِذَرَّائِكُنَّ وَلَا مُعْجَبِينَ وَلَا
مُتَمَاوِينَ وَهِيَ نَزْرِيكَةٌ : أَي مَعْيِبَةٌ .
وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الذِّيَّازَكِيِّ بِالْكَسْرِ عَنْ أَحْمَدَ
بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَلِيلِ - بِالْجِيمِ - عَنْ الْبُخَارِيِّ بَكْتَابِ الْأَدَبِ لَهُ وَعَنْ أَبِي الْعَلَاءِ
الْوَاسِطِيِّ .

وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوَفَّقِ بْنِ زِيَارِكِ الذِّيَّازَكِيِّ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ
الْفُضَيْلِيِّ وَعَنْ ابْنِ عَسَاكِرٍ .
وَنَارِكُ كَصَاحِبِ : ابْنَةُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَتْ عَنْهَا سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ
الزَّجَّاجِيُّ نَقَلَ الْحَافِظُ .
ن س ك .

النَّسْكُ مُثَلَّثَةٌ وَبُضْمٌ تَتَيْنِ : الْعِبَادَةُ وَالطَّاعَةُ وَكُلُّ مَا تُقْرَبُ بِهِ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنْ صَلَّاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي " .
وَقِيلَ لِنَعْلَابٍ : هَلْ يَسْمَى الصَّوْمُ نُسْكًا ؟ فَقَالَ : كُلُّ حَقٍّ لِلَّهِ تَعَالَى
يُسَمَّى نُسْكًا .

وَقَدْ نَسَكَ لِلَّهِ تَعَالَى كَذَمَرٍ وَكَرُمٍ الضَّمُّ عَنْ اللَّحْيَانِي وَتَنَسَّكَ أَيِ :
تَعَبَّدَ نُسْكًا مُثَلَّثَةٌ وَبُضْمٌ تَتَيْنِ وَنَسَكَةٌ بِالْفَتْحِ وَمَنْدُسْكًا كَمَقْعَدٍ
وَنَسَاكَةٌ كَكَرَامَةٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ نَسُكٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَصْلُ النَّسْكِ بِالضَّمِّ وَبُضْمٌ تَتَيْنِ وَكَسْفِيْنَةٌ : الذَّبْحُ أَوْ النَّسْكُ
بِالْفَتْحِ : الدِّمُّ هَكَذَا يَقْتَضِي إِطْلَاقَهُ وَالصَّوَابُ أَوْ النَّسْكُ بَضْمٌ تَتَيْنِ :
الدِّمُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَعَلَّاهُ نُسْكٌ أَيِ : دَمٌ يُهْرَقُ
بِمَكَّةَ .

وَالنَّسِيكَةُ كَسْفِيْنَةٌ : الذَّبْحُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ نُسُكٌ وَنَسَائِكُ .
وَالْمَنْدُسُكُ كَمَجْلِسٍ وَمَقْعَدٍ : شِرْعَةُ النَّسْكِ وَقُرْئَانٌ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى :
" جَعَلْنَا مَنْدُسَكَا هُمَ نَاسِكُوهُ " قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ عَاصِمٍ مَنْدُسِكًا بِكَسْرِ
السَّيْنِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا " أَيِ :
عَرِّفْنَا مُتَعَبِّدَاتِنَا .

وقال الفرّاءُ : أَصْلُ الْمَنَسْكِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الْمَوْضِعُ الْمُعْتَادُ الَّذِي تَعْتَادُهُ وَيُقَالُ : إِنَّ لِفُلَانٍ مَنَسْكًَا يَعْتَادُهُ فِي خَيْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ ثُمَّ سُمِّيَتْ أُمُورُ الْحَجِّ مَنَاسِكًا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

وَرَبَّ الْقِلَاصِ الْخَوْصِ تَدْمَى أُنُوفُهَا ... بِنَذْلَةٍ وَالسَّاعِيْنَ حَوْلَ الْمَنَاسِكِ وَقِيلَ : الْمَنَسْكِ كَمَقْعَدٍ : نَفْسُ النَّسْكِ وَكَمَجَلَسٍ : مَوْضِعُ تَذَبُّجٍ فِيهِ النَّسِيكَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَدْنَى مَنَسْكِ الْحَاجِّ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " جَعَلْنَا مَنَسْكَا " النَّسْكِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى النَّحْرِ كَأَنَّهُ قَالَ : جَعَلْنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ أَنْ تَتَقَرَّبَ بِأَنْ تَذَبُّجَ الذَّبَّاجَ لِلَّهِ فَمَنْ قَالَ مَنَسْكِ فَمَعْنَاهُ مَكَانٌ نَسْكِ مِثْلَ مَجْلَسٍ مَكَانٌ جُلُوسٍ وَمَنْ قَالَ مَنَسْكِ فَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ نَحْوَ النَّسْكِ وَالنَّسُوكِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْمَنَاسِكِ وَالنَّسْكِ وَالنَّسِيكَةِ فِي الْحَدِيثِ فَالْمَنَاسِكُ : جَمْعُ مَنَسْكِ بَفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِهَا وَهُوَ الْمُتَعَبِّدُ وَيَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ثُمَّ سُمِّيَتْ أُمُورُ الْحَجِّ كُلُّهَا مَنَاسِكًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَسْكَ الثَّوْبِ أَوْ غَيْرِهِ : غَسَلَهُ بِالْمَاءِ فَطَهَّرَهُ فَهُوَ مَنَسُوكٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ نَهَشْلُ بْنُ حَرِي : .

وَلَا تُنْذِبُ الْمَرْعَى سِبَاحُ عُرَاعِرٍ ... وَلَوْ نُسِكَتْ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَسَكَ السَّبْخَةَ نَسْكًَا : طَيَّبَهَا .

وَقَالَ النَّضَرُ : نَسَكَ إِلَى طَرِيقَةٍ جَمِيلَةٍ أَيْ : دَاوَمَ عَلَيْهَا . وَيَنَسُكُونَ الْبَيْتَ : أَيْ يَأْتُونَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرْضُ نَاسِكَةٍ أَيْ : خَضِرَاءُ حَدِيثَةُ الْمَطَرِ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ .

وَالنَّسِيكُ كَأَمِيرٍ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّسِيكَةُ كَسَفِينَةٍ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنْهُ الصَّوَابُ مِنْهَا أَيْ مِنَ الْفِضَّةِ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ نُسُوكٌ بَضَمَّتَيْنِ